

المجلس 854 [يتبع: 842 - باب الذكر عند الصباح والمساء]

الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مرني بكلمات نقولهن إذا أصبحت قال قل اللهم فاطر السماوات والأرض. عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. أشهد أن لا - [00:00:00](#)

لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. قال قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:00:20](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له. قال الرازي إياه قال فيهن له الملك وله الحمد - [00:00:37](#)

وعلى كل شيء قدير. ربي أسألك خيراً ما في هذه الليلة وخيراً ما بعدها. وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. ربي أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في - [00:00:57](#)

قبر وإذا أصبح قال ذلك أيضاً أصبحنا وأصبح الملك لله. رواه مسلم وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين - [00:01:17](#)

حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم - [00:01:35](#)

ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات إلا لم يضره شيء. رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن - [00:01:57](#)

قيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى به أما بعد هذه الأحاديث الأربعة في أذكار الصباح والمساء قد لا جاء النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة في أذكار الصباح والمساء - [00:02:15](#)

وجاء في الآيات الكريمات ختم على ذكر الله وتسبيحه في الصباح والمساء ينبغي للمؤمن أن يعمر وقتها بذكر الله عز وجل وأن يتحرى في الصباح والمساء الأذكار الشرعية والدعوات الشرعية - [00:02:33](#)

عملاً بارشاد النبي عليه الصلاة والسلام وتأسماً به من ذلك أن يقول في الصباح والمساء أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:02:51](#)

في أول الصباح اللهم اني أسألك خير هذا اليوم خير ما فيه وخير ما بعده وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما فيه وشر ما بعده ربياني أعوذ بك من الكسل ولك من سوء الكبر - [00:03:06](#)

وقد من فتنة الدنيا ومن عذاب القبر يقول صباحاً وهكذا في الليل يقول أمسينا وأمسى رسول الله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم اني أسألك خير هذه الليلة خير ما فيها وخير ما بعدها - [00:03:18](#)

وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما بعدها ربي اني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من سوء الكبر وأعوذ بك من عذاب في النار وعذاب القبر تقدم أيضاً في الصلاة والمساء اللهم وبك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور - [00:03:33](#)

وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير ويستحب أيضاً أن يقول ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصديق اللهم فاطر

السماء عالم الغيب والشهادة رب كل شيء وملكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه واعوذ بك -

[00:03:49](#)

ان اقترب هكذا جاء في الرواية الاخرى زيادة وهذا الحديث صحيح فيستحب لمن يقوله في الصباح والمساء عند النوم كما علمه

النبي صلى الله عليه وسلم الصديق رضي الله عنه - [00:04:08](#)

اللهم فاطر السفر عالم الغيب والشهادة رب كل شيء وملكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وتركه

نقترب على الناس سوء او اجرهم الى مسلم صباحا ومساء وعند النوم - [00:04:23](#)

هذا مما علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته عليه الصلاة والسلام كذلك قراءة قل هو الله احد والمعوذتين صباحا ومساء وعند النوم

امره ان يقرأها ثلاثا صباحا ومساء قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس من كل شيء - [00:04:39](#)

صباح ومساء بعد الفجر وبعد المغرب ويقولها عند النوم ايضا كان النبي يستعملها عند النوم عليه الصلاة وثلاث مرات عند النوم وربما

نفث في يديه ومسح بهما على رأسه وصدره وما اقبل من جسده ثلاث مرات عند النوم عليه الصلاة والسلام - [00:04:59](#)

والحديث الرابع يقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو

السميع العليم. في الصباح والمساء ثلاث مرات الا لم يضره شيء. هذا - [00:05:18](#)

هزل عظيم فظل كبير بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع. ثلاث مرات صباحا ثلاث مرات مساء

هذا من اسباب السلامة والآخرة من كل سوء - [00:05:29](#)

كل هذه اسباب شرعية يتعاطاها المؤمن يرجو ما فيها من الخير وله الاجر في العمل بها تياأس من النبي صلى الله عليه وسلم وامثالها

لتوجيهه عليه الصلاة والسلام وهكذا ما سواها من الاحاديث الواردة في الصباح والمساء - [00:05:41](#)

المؤمن يتحرى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ويجتهد في التطبيق يرجو ما وعد الله به اهلها على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام.

ووفق الله - [00:05:58](#)